

شرح المرضى والطب من البخاري للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

حدثنا غصن ام ابراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين ابو نوح البسطي قال حدثنا ثابت عن انس ان ناسا كان لديهم سقم. عندك ابو نوح ولا نوح؟ ابن مسكين نوح البصري - [00:00:16](#)

عندكم ابو؟ عندكم روح ولا ابو؟ ابو روح النسخة الثالثة طيب فيه ابن مسكين ابو نوح البصري نسخة طيب نعم. ان الناس كان بهم

سخر قالوا يا رسول الله طعمنا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان - [00:00:36](#)

فانزلهم الحر في فلما صحوا قتلوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعطوا جودة وبعد في اثارهم. فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم.

ورأيت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت. قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه. النبي صلى

الله عليه - [00:01:06](#)

تسنى تحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه. صحيح. ليت له لم يحدثه. الله اكبر لكن على كل حال هذا الذي وقع من

الرسول صلى الله عليه وسلم قال كثير من اهل العلم انه قبل ان تنزل الحدود - [00:01:36](#)

وقال بعض العلماء بل هو من دفع الفساد في الارض. والله يقول انما الزوجين يحاربون الله ورسوله فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او

تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. هؤلاء - [00:01:56](#)

قابلوا النعمة بالكفر. اكرمهم النبي عليه الصلاة والسلام واخرجهم من الابل. وامرهم بالشرب من من ابوالها والبانها تصح فكانت مجازاة

هذا العمل الجليل المكافأة السيئة انهم سرقوا ساقوا الابل. ثالثا اختطفوا الرجل - [00:02:16](#)

وقتلوه. رابعا سمر عاون الرجل. كما جاء في رواية اخرى. سمروها او ثملوها وكيفية الثمر او الثمل ان يؤتى بمسمار ويحمى بالنار. ثم

تكحل به طبعا ها تنتهي اي تنتهي فهو فعل هذا الراعي ففعل - [00:02:46](#)

بهم النبي صلى الله عليه وسلم كما فعلوا. ثم تركهم في الحرة. يستسقون ويصخون. اسقونا اسقونا فتركهم حتى ماتوا. لانهم والعياذ

بالله بدلوا نعمة الله كفرا. اما كون الحسن يقول ليت له لم يخبر الحجاج لانه يخشى - [00:03:16](#)

كان ينزل الحجاج مثل هذه العقوبة. بمن يخالفه في سياسته. اي نعم الاولاني ايه نعم ايه نعم نعم حديث العسل فيه دليل على ان

العسل فيه شفاء للبطن. وانه نافع لانطلاق البطن. كما ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام. وفيه ايضا - [00:03:36](#)

على تكرار الدواء. ويستفاد منها ايضا تكرار القراءة على المريض ويستفاد من التكرار الاستسقاء اذا لم ينزل المطر. فكل شيء يفعل

لرفض البأس او السوء اذا لم ينفع باول مرة فانه يكرر. يكرر حتى يحصل المقصود - [00:04:06](#)

وقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم واجورهم خلاف او ينفى من الارض. وش هي؟ لا لا طيب هم قالوا انها قبل قالوا قبل نزول الحدود

بالنسبة للسمو الايمن لكن الصحيح انه مهني من باب العقوبة. صم العين لانهم فعلوا بالرعي كما فعل - [00:04:36](#)

نعم. عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان ناسا اشتروا في المدينة امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا برابعه يعني الابل.

فيشربوا من البانها فلحقوا برابعه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل - [00:04:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وبعث في صلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم. قال قتادة حدثني ان ذلك كان قبل ان

تنزل الحدود. نعم. هذا احتمال. لكن الصحيح ان ما في شيء مخالف. عطنا الشرح بعد فيه - [00:05:28](#)

برافو. ده الشرح. الشرح الشرح. ها؟ ايه طيب. قوله باب الدار بابوال ذكر فيه حديثا ووقع في خصوص التداوي باموال الابل. حديث

اخرجه منذرا عن ابن عباس رفعه. عليكم بابوال الابل فانها نافعة الذريرة نافعة الذريرة بطونها والذريرة بفتح المعجم وكسر الراء جمع

والضرب فتحتين فساد المعدة قوله. الذرب. الذرب. الذرب فتحتين. فساد المعدة. قوله ان ناسا استنوا في المدينة كذا هنا لاثبات شين وهي ظرفية اي حصل لهم الجوف وهم في المدينة ووقع في رواية الانقلاب عن انس المدينة - 00:06:18

قولوا ان يلحقوا ذراعيه يعني الابل كذا في الاصل. وفي رواية مسلم من هذا الوجه ان يلحقوا براعي الابل. قوله حتى صلت في رواية صحة قوله قال قتادة هو موصول بالاسناد المذكور وقوله حدثني محمد المسلمين الى اخره يعكر عليه ما - 00:06:38

مسلم من طريق سليمان ابن تيمية عن انس قال انما النبي صلى الله عليه وسلم لانهم سملوا اعين الرعاة وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله. هذا هو الاقرب. الاقرب ان تقطع ايدهما رجل الخلاف هذا عقوبة واما - 00:06:58

لانهم فعلوا في الراعي ذلك فكان قصاصا. نعم. ها نعم. هل في غزوة احد. عطني اياه ايه قوله باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال في هذه الترجمة حديث الربيع بنت معوذ وسيأتي بعد باب. وفي حديث ام عطية الذي مضى في الحيض وفي حديث ابن عباس عند مسلم. كان يغزو بهن - 00:07:18

فيداوين الجرحى الحديث ووقع في حديث اخر مرسل اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال كان النساء يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم شاهد ويسقين المقاتلة ويداوين الجرحى. ولابي داود من طريق حشر بن زياد عن جدته انهن خرجن مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:58

في حنين وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سألهن عن ذلك فقلن خرجن نغزل الشعر ونعين في سبيل الله ونداوي الجرحى وناول السهام ونسقي السويق. ولم ارى في شيء من ذلك التصريح بانهن قاتلن. ولجل ذلك قال ابن المنير - 00:08:18

على قتالهن وليس هو في الحديث. فاما ان يريد ان اعانتهن للغزاة غزو واما ان يريد انهن ما لسقي الجرحى ونحو ذلك الا وهن بصد ان يدافعن عن انفسهن وهو الغالب انتهى. وقد وقع عند مسلم وجه اخر - 00:08:38

عن انس ان ام سليم اتخذت خنجرة يوم حنين فقالت اتخذته ان دنا مني احد من المشركين بقرت به بطنه ويحتمل ان يكون ورد البخاري بالترجمة ان يبين انهن لا يقاتلن. وان خرجن في الغزو فالتقدير بقوله وقتالهن مع الرجال - 00:08:58

اي هل هو سائق او اذا خرجن مع الرجال في الغزو يقتصرن على ما ذكر من ندوات الجرحى ونحو ذلك. ثم ذكر المصنف حديث انس لما كان يوم احد انهزم الناس الحديث. والغرض منه قوله فيه ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما - 00:09:18

مشمترتان وقد اخرجه في المغازي بهذا الاسناد باتم من هذا السياق ويأتي شرح هناك ان شاء الله تعالى وقوله خدم سوقهما بفتح الخاء المعجمة والdal المهملة وهي الخلاخيل. وهذه كانت قبل الحجاب. ويحتمل انها كانت - 00:09:38

من غير قصد للنظر وقوله تنقزان بضم تنقزان بضم القاف بعدها زاي والقرب رب يكسر قاف وبالموحدة جمع قرية. وقوله وقال غيره تنقلان القرب يعني باللام. دون الزاي وهي رواية - 00:09:58

كفر بن مهران عند عبدالوارث اخرجه الاسماعيلي وقوله تنقزان قال الداودي معناه تسرعان المشي كالهرولة وقال عياض قيل الداودي معناه تسرعان المشي كالهرولة. ايش؟ تنقزان. كالهرولة كالهرولة وقال عياض. نعم. قيل معنى تنقزان تتيبان. والنقز الوثب والقفز. كناية - 00:10:18

عن سرعة السير وضبطوا القرب وضبطوا القرى. الواو؟ نعم. ضبطوه؟ وضبطوا. نعم القرب بالنصب وهو مشكل على هذا التأويل بخلاف بخلاف رواية تنقلان. قال وكان بعض بعض الشيوخ برفع القرب على ان برفع القرب على ان الجملة حال وقد تخرج رواية النصب على نزع الخافض كانهم قال - 00:10:48

تيبان بالقرب بالقرب قال وضبطه بعضهم تنقزان بضم اوله. اي نعم. تنقزان تنقزان بضم اوله اي تحركان القرب لشدة عدوهما. وتصح على هذا رواية النصب. وقال الخطابي احسب الرواية تزفران بدل تنقزان. مم. والزفر حمل القرب الثقال كما في الحديث الذي بعده - 00:11:18

نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال البخاري رحمه

الله تعالى باب الحبة السوداء حدثني عبد الله ابن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال
- [00:11:48](#)

خرجنا ومعنا غالب وابجر. ابجر من ابجر. فمرض في الطريق فقد ان المدينة وهو مريض ابن ابي عتيق فهذا ابن ابي عتيق فقال لنا
عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا - [00:12:18](#)
فاسحقوها ثم اقتلوها في انفه. بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب. فان عائشة رضي الله عنها حدثتني انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام. قلت وما السام؟ قال - [00:12:38](#)
الموت حدثنا يحيى ابن بكيف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام. قال ابن شهاب -
[00:12:58](#)

وسام الموت والحبة السوداء الشونيز. وش عندك لها اسم اخر؟ من؟ الاخ. الشونيز بالشين المعجمة المذمومة والواو الساكنة على هي
الشونيز بالشين المعجمة المضمومة والواو الساكنة وبعد النون المكسورة تحتية ساكنة فمعجمة. قال في القاموس الشين - [00:13:18](#)
والشوميز والشونوز والشهيز الحبة السوداء او فارس سي الاصل انتهى ونقل ابن ابراهيم الحارثي ما نقله عنه في فتح الباري في
غريب الحديث عن الحسن البصري ان الخردل وفي الغريبين للهروي انها ثمرة - [00:13:48](#)
والاول اولى اذ منافعها اكثر من الخردل والبكم. نعم بس. هذي الحبة عندها معروفة هنا في نجد يسمونها السميرة. السميرة وهي حبة
معروفة وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان فيها شفاء. يستشفي بها كثير من الناس. حتى من - [00:14:08](#)
الدودة الزائدة. فانها مجربة. فان احدا من من الناس ذهبوا به الى المستشفى وقالوا ان فيه ان فيه الزائدة. ولا بد من اجراء العملية
وطلبوا ان من والده ان يوقع على الموافقة وعدم المسؤولية فابت. وقال لا افعل - [00:14:38](#)
الا السميع واستقر اياها وشفي باذن الله. شفي من ليلته. وكان النبي عليه الصلاة والسلام عام واشفع من كل داء الا من السام.
يعني الموت. فاذا جاء الموت فانه لا ينفع اي دواء - [00:15:08](#)
كل دواء اذا جاء الموت فانه لا يفيد لقوله تعالى ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون. لكن اذا كان الله قد مد في
اجر الانسان جعل له سبب. جعله سببا كالدواء مثله - [00:15:28](#)
نعم هل هناك طرق اخرى لاستعمالها غير خارج القلم؟ ايش؟ طرق اخرى لاستعمالها. ايه الظاهر انه عندهم طرق يعرفها العرب اللي
يسمونها اطباء العرب يعرفونها ولها يعني عدة طرق وحسب المرض - [00:15:48](#)
نعم. شيخ بالنسبة هذا الحديث عام انه الحبة السوداء علاج لكل مرض. نعم. طبعا كذا ما نحتاج النذر لا دكثرة ولا شي. ايه. اي
المريض نعطيه حبة سودة افعل كذلك افعل كذلك مؤمنا بهذا الحديث وتنتفع به ان شاء الله نعم - [00:16:08](#)
يقول ان المحقق ان الحبيبة السوداء تصغير الحبة وهي الكمون هو اخضر والعرب تطلق على الاخضر اسود. ايه. كمون اسود. لا هي
هي قريبة من الكموني حتى الان موجود قريب من من الكمون حتى اذا علقته يعني مضغته تحس فيه طعم الكمون لكن يفرق بين
الكمون - [00:16:28](#)
الحبة السوداء هنا - [00:16:48](#)